

# الصوت داخل اللقمة: ماذا نسمع عندما نحكم على القرمشة؟

علم الإحساس وأخلاقيات التحكيم — سلسلة أحمد عصام المعدراني

## البيانات الرسمية للمقال

|                                                                                                            |                    |                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------------------------------------|
| <br>امسح للتحقق من المقال | رقم المقال<br>8350 | كاتب المقال<br>Ahmad Issam Maadarani |
|                                                                                                            | رقم الحماية<br>—   | كود المقال<br>—                      |
| المرجع<br>—                                                                                                |                    |                                      |

بقلم: أحمد عصام المعدراني

يعالج أحمد عصام المعدراني القرمشة كتجربة تجمع فعل الكسر وما يصاحبه من صوت وإحساس. يميز بين صوت المنتج والضوء المحيط وتعليمات الاختبار، ويقترح مقارنة تكشف مقدار اعتماد الحكم على شروط الاستماع دون اختزال جودة القوام في ارتفاع الصوت.

## خريطة الدليل

ما هو منشور: [SOUND04]

ما يقترحه المؤلف: توثيق شروط الاستماع وفعل الكسر.

## 1. أين تبدأ القرمشة وأين ينتهي تفسيرها؟

عندما يصف المحكمّ عنصراً بأنه مقرمش، قد يستند إلى مقاومته ثم كسره، أو إلى الصوت المصاحب، أو إلى اجتماع هذه الإشارات. لا يحدد الوصف المختصر وزن كل إشارة. يقترح المؤلف حفظ وصفين: ما حدث في فعل العض، وما سُمع أثناءه. هذا الفصل تحليلي لا يدعي أن الإنسان يفصل الحواس تلقائياً، لكنه يجعل سؤال التجربة أدق ويكشف ما استخدم فعلاً لتبرير الدرجة.

## 2. تجربة منشورة وسؤال جديد

في تجربة على رقائق البطاطا، غيّر تعديل التغذية الراجعة الصوتية القرمشة والنضارة المدركتين. النتيجة تخص العينات والإعدادات المختبرين، ولا تثبت أن ارتفاع الصوت دليل جودة عام. [SOUND04] سؤال المؤلف تطبيقي: كيف توثق لجنة ظروف الاستماع كي لا تنسب فرقاً في البيئة إلى المنتج؟ إن بناء إجراء أكثر اتساقاً يحتاج اختباراً، ولا يُعد البحث المنشور اعتماداً للإجراء المقترح هنا.

## 3. ثلاثة مصادر ينبغي تسجيلها

هناك صوت ناتج عن تعامل المتذوق مع المنتج، وصوت صادر عن أدوات التقديم، وخلفية صوتية في المكان. يسجل المحكمّ الضوضاء الملحوظة والحوادث التي قطعت الانتباه. في مثال افتراضي، قد تبدو رقاقة أقل قرمشة في غرفة صاخبة مع بقاء الوصفة نفسها؛ لا تثبت السبب من هذا المثال. نستخدمه لتوليد مقارنة مستقلة، مع حفظ احتمال تغير المنتج أو طريقة العض أيضاً.

## 4. مقارنة تدريبية محدودة

تُقدم عينات من دفعة واحدة تحت شرط استماع هادئ وشرط آخر محدد مسبقاً، مع موازنة الترتيب وثبات حجم القطعة ووقت الخدمة. يسجل المتذوق فعل الكسر والصوت والقرمشة والإعجاب في خانة منفصلة. إذا كان الهدف عزل الأثر السمعي نفسه، يلزم إعداد تجريبي يضبط التغذية الراجعة ولا يغير حركة الفك. المقارنة البسيطة بين غرفتين تختبر الظروف مجتمعة ولا تعزل آلية واحدة.

## 5. الحكم لا يكافئ الضجيج وحده

يُعلن المطلوب من العنصر: تباين قصير، أو كسر خفيف، أو قرمشة تستمر مع الصلصة. يمكن لصوت قوي أن يصاحب تجربة مبهدة أو مناسبة؛ يتقرر ذلك بوظيفة العنصر. وإذا اتفق الصوت واختلفت سهولة الكسر، تُحفظ النتيجة دون إجبارهما على صفة واحدة. لا يجوز استنتاج نسبة الرطوبة أو عمر المنتج من الصوت وحده، لأن هذه ادعاءات تركيبية تتطلب قياساً أو سجل إنتاج.

## 6. بطاقة توثيق وخطوة تالية

تحتفظ البطاقة برمز العينة وحجمها وعمرها وحرارتها، وشرط الاستماع، ووصف الكسر، ووصف الصوت، وملاءمة القرمشة. تُعاد المقارنة بدفعة جديدة، وتُعرض استجابات الأشخاص بدل إخفائها في المتوسط. نجاح التدريب المقترح يقاس بتحسّن اتساق الوصف دون فقدان الفروق الحقيقية. هذا المقال يوسع خريطة الإحساس إلى السمع، ويترك تفسير الآلية وادعاء جودة المنتج في حدودهما القابلة للفحص.

### ورقة التطبيق

| الحقل   | ما يجب توثيقه                  |
|---------|--------------------------------|
| البيئة  | شرط الاستماع والحوادث          |
| المنتج  | الحجم والعمر والحرارة          |
| التقييم | الكسر والصوت والقرمشة والإعجاب |

تحليل ومقترحات للمؤلف؛ الأمثلة افتراضية والإجراءات المقترحة لم تُختبر هنا. لا يتضمن المقال بيانات تجريبية جديدة. الادعاءات المنسوبة إلى البحوث محصورة في نطاق مصادرها.

### المقالات المتصلة

• 44 — المذاق والنكهة والإحساس الفموي: خريطة تمنع الخلط في تقرير المحكّم

### المراجع وحدود الاستناد

1. [Zampini, M., & Spence, C. (2004). The role of auditory cues in modulating the perceived crispness and staleness of potato chips. Journal of Sensory Studies, 19, 347–363. DOI: 10.1111/j.1745-459x.2004.080403.x. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1745-459x.2004.080403.x>]

تجربة محددة على رقائق البطاطا.

استُخدمت بيانات النشر والملخصات المتاحة؛ لم تُجر مراجعة كاملة للنصوص الأصلية في إعداد هذه الطبعة.

للاستشهاد: المعدراني، أحمد عصام (2026). «الصوت داخل اللقمة: ماذا نسمع عندما نحكم على القرمشة؟». سلسلة علم الإحساس وأخلاقيات التحكيم، المقال 59، الإصدار 1.0، 4 أكتوبر 2026.



**IUOAMC**  
International Union Of  
Arab Master Chefs